

الغنية عن الكلام وأهله

وقصة صبيغ الذي قال يزيد بن هارون للسائل ما أشبهك بصبيغ وأحوجك إلى مثل ما فعل به هي ما رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن صبيغا التميمي أتى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب B فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا أنني سمعت رسول A □ ا يقول ما قلته قال فأخبرني عن المقسمات أمرا قال الملائكة ولولا أنني سمعت رسول A □ ا يقول ما قلته قال فأخبرني عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا أنني سمعت رسول A □ ا يقول ما قلته قال ثم أمر به فضرب مائة سوط ثم جعله في بيت حتى إذا برأ دعا به ثم ضربه مائة سوط أخرى ثم حمله على قتب وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى الأشعري فحلف بالأيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا فكتب عمر إليه ما إخاله إلا قد صدق خل بينه وبين مجالسة الناس